قوم يقرؤن القرآن بآلسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حدثناه أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني بهذا الإسناد وقال يخرج منه أقوام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق جميعا عن يزيد قال أبو بكر حدثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب ثنا أبو إسحاق الشيباني عن بسر بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي A قال فتنة قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم .

الحديث العاشر عن ابن عباس .

قال الحافظ أبو بكر البزار ثنا يوسف بن موسى ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول ا صلى ا A يقرأ القرآن أقوام من أمتي يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد كلاهما عن أبي الأحوص باسناده مثله .

الحديث الحادي عشر عن ابن عمر .

قال الإمام أحمد حدثنا يزيد ثنا أبو حساب يحيى بن أبي حبة عن شهر بن حوشب قال سمعت عبد ا بن عمر يقول لقد سمعت رسول ا A يقول يخرج من أمتي قوم يسيئون الأعمال يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم قال يزيد لا أعلمه إلا قال يحقر أحدكم عمله مع عملهم يقتلون أهل الإسلام فأذا خرجوا فاقتلوهم فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه ا كلما طلع منهم قرن قطعه ا كلما طلع منهم قرن قطعه ا فردد ذلك رسول ا A عشرين مرة أو أكثر وأنا اسمع تفرد به أحمد من هذا الوجه وقد ثبت من حديث سالم ونافع عن ابن عمر أن رسول ا A قال الفتنة من هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان وأشار بيده نحو المشرق .

الحديث الثاني عشر عن عبد ا بن عمرو .

قال الإمام أحمد حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب قال لما جاءتنا بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام فأخبرت بمقام يقومه نوف البكالى فجئته فجاء رجل فانتبذ الناس عليه خميصة فإذا هو عبد ا بن عمرو بن العاص فلما رآه نوف أمسك عن الحديث فقال عبد ا سمعت رسول ا A يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة ينحاز الناس إلى مهاجر إبراهيم لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها تلفظهم أرضهم تقذرهم نفس الرحمن تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا وتأكل من تخلف قال وسمعت رسول ا A يقول سيخرج ناس من أمتي قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها زيادة على عشر مرات كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في